

## الوافي في الوفيات

قلْ لذي الطُّرَّةِ والأص... داغِ والوجهِ المليحِ .  
ولمن أشعلَ نارَ ال... حبِّ في قلبِ قريحِ .  
ما صحيحٌ فتكتُ عي... ناكٍ فيه بصحيحِ .  
ومنه : .

أَلْـبِيسِ الماءِ المداما... واسقني حتَّى أناما .  
وأَفِصُّ جودك في النا... سِ تكنُ فيهم إماما .  
لعنَ ا□□ أخا البخ... لِ وإن صلَّى وصاما .  
ومنه : .

إِذا كنتَ لا يُسليكَ عمَّـن تَحِبُّهُ... تناءٍ ولا يَشفيكَ طولُ تلاقِي .  
فهل أنتَ إلاَّـ مستعيرٌ >شاشةً... لمهجةٍ نفسِ آذنتُ بفراقِ .  
ومنه : .

صائفُنَا إشارتُنَا... وأكثرُ رُسُلنا الحَدَقُ .  
لأنَّ الكُتُبَ قد تُقْرَأ... وليس برُسُلنا نَثِقُ .  
الألقاب .

ابن عُمَيل : اسمه محمد بن عبد الأعلى .

ابن عُمَيل : إسماعيل بن إبراهيم .

العماد الكاتب : اسمه محمد بن محمد بن حامد .

أخوه : حامد بن محمد بن العماد .

القاضي شمس الدين الحنبلي : اسمه محمد بن إبراهيم .

وابنه : عماد الدين أحمد بن محمد .

عماد الدولة بن بُوَيه : علي بن بُوَيه .

عَمَّـار .

الصحابيَّ B .

عَمَّـار بن ياسر بن عامر المذحجي أبو اليقظان . من نجباء الصحابة شهد بدراً والمشاهد  
كلَّها . كان من السابقين . عاش ثلاثاً وتسعين سنة وتوفِّي سنة سبع وثلاثين للهجرة . قُتِل  
يوم صفِّين مع عليِّ B وكان ممَّن عُدَّ ب في ا□ في أوَّل الإسلام وأُمَّهُ أوَّل  
شهيدةٍ في الإسلام طعنها أبو جهلٍ في قُبُلِها . قال رسول ا□ صلَّى ا□ عليه وسلَّم : "

ويحك يا ابن سُمَيَّةَ تقتلك الفئة الباغية " .

وعَمَّارٌ ممن هاجر إلى الحبشة وصلَّى القبلتين وأبلى بلاءً حسناً وشهد اليمامة وأبلى فيها أيضاً بلاءً حسناً ويومئذٍ قُطعت أذنه فكانت تَذَبُّ ذَبُّهُ وهو يقاتل أشدَّ قتال وعلا صخرةً فنادى بأعلى صوته : يا معشرَ المسلمين أَمِنَ الجَنَدَةَ تفرُّون ؟ ! .

وقال عَمَّارٌ : كنت تَرِباً لرسولِ ﷺ عليه وسلَّم في سنِّه لم يكن أحدٌ أقربَ به سنِّاً منِّي . ولمَّا أُنزلتْ : " أَوَمَنْ كَانَ مِيتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ " قال عَمَّارٌ : " كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظلمات ليس بخارج منها " . قال أبو جهل بن هشام : وقال رسولِ ﷺ عليه وسلَّم : " إنَّ عَمَّاراً مُلئُ إيماناً إلى مُشاشِهِ " ؛ ويُرَوَّى : إلى أخصم قدميه . وقالت عائشة Bها : ما من أحدٍ من أصحاب رسولِ ﷺ عليه وسلَّم أشاءُ أن أقول فيه إلاَّ قلتُ إلاَّ عَمَّار بن ياسر فإنِّي سمعتُ رسولِ ﷺ عليه وسلَّم يقول : " مُلئُ عَمَّارٍ إيماناً إلى أخصم قدميه " .

وفضائله كثيرة ؛ وقال يوم صفِّين لهاشم بن عُتْبَةَ : يا هاشم تقدِّم إلى الجَنَدَةَ تحت الأبارقة ألقى الأحبَّةَ غداً محمَّداً وحزبه . وإِني لو هزمونا حتَّى يبلغوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرَ لعلمنا أنَّا على الحقِّ وأنَّهم على الباطل . ثمَّ قال : . نحن ضربناكم على تنزيله . . . فاليوم نصرىكم على تأويله . ضرباً يُزيل الهامَ عن مَقِيلِهِ . . . ويُذهل الخليلَ عن خليلِهِ . أو يَرْجِعُ الحقُّ إلى سبيلِهِ .

حمل عليه ابن جَزْءٍ السَّكْسَكِيِّ وأبو الغادية الفَزَارِي . فأَمَّأ أبو الغادية قطعنه وأتى ابنُ جَزْءٍ فاحتزَّ رأسه . واستسقى عَمَّارٌ حين طُعن فأُتي بشربة من لبن فشرب وقال : اليوم ألقى الأحبَّةَ إنَّ رسولِ ﷺ عليه وسلَّم عهدَ إليَّ أنَّ آخِرَ شربةٍ أشربها من الدنيا شربة من لبن . فشرب وقال : الحمدُ تحت الأسنَّة . وتواترت الأخبارُ بأنَّ رسولِ ﷺ عليه وسلَّم قال : " تقتل عَمَّاراً الفئة الباغية " . وهذا الحديثُ من أعلام النبوة وهو من إخباره بالغيب ومن أصحِّ الأحاديث . وقيل أنَّهُم قالوا لمعاوية : أنَّ نحن بغاةٌ ؟ وأوردوا عليه الحديث فقال : نعم صحيح وهل قتله إلاَّ من جاء به ؟ ودفنه عليٌّ B في ثيابه ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنَّهُ صلَّى عليه وهو مذهبهم في الشهداء أنَّهُم يُصلِّون عليهم ولا يُغسلون